عمليات ضدّ المسيح

مقدمة

تحية لكم باسم ربنا ومخلّصنا يسوع المسيح. أصلي أن تصلكم هذه الرسالة وأنتم بخير. اليوم نتناول موضوعًا خطيرًا وكثيرًا ما يُساء فهمه: ضدّ المسيح—عمله، هويته، وكيف تحذّرنا الأسفار المقدسة من تأثيره الذي يعمل حتى الآن.

شخصيتان ينتظرهما العالم

العالم ينتظر ـ وهو لا يدري ـ شخصيتين:

يسوع المسيح، المسيا الحقيقي ومخلّص العالم.

ضدّ المسيح، المسيا المزيَّف الذي سيضلّ الشعوب.

ورغم أن كثيرين ينتظرون مجيئه ككيان ظاهر، إلا أن معظم المؤمنين لا يدركون كيف يعمل روح ضدّ المسيح قبل الظهور العلني. لقد حذّر الرب يسوع من خداع الأيام الأخيرة:

> انْتَبِهُوا لِئَلَّا يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ. فَإِنَّهُ »
> سَيَأْتِي كَثِيرُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

عمليات ضدّ المسيح

> الْمَسِيحُ ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ «.
> (متى ٢٤ : ٤-٥ فاندايك)

معرفة الله شرط لمعرفة خداع إبليس

لا يمكن معرفة إبليس أو ضدّ المسيح من خلال نظريات بشرية أو تحليلات سياسية أو أفكار قائمة على الخوف. التمييز الروحي الحقيقي لا يأتي إلا من خلال علاقة حقيقية بالله، والإيمان بالمسيح، وسكنى الروح القدس.

> وَلكِنَّ الإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لاَ يَقْبَلُ مَا «
> لِرُوحِ اللهِ، لأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ ... لأَنَّهُ
> إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا «.
> (١ كورنثوس ٢ : ١٤ فاندايك)

الخداع عبر الجهل والتديُّن المزيّف

كثيرون اليوم يحصرون فكرة ضدّ المسيح في الرموز المظلمة أو المنظمات السرية. نعم، يستخدم الشيطان هذه الوسائل، لكن الخطر الأكبر هو في الخداع الروحي:

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

عمليات ضدّ المسيح

إنجيل مزيّف... إيمان فاتر... انحراف عن الحق الكتابي.

> «وَلاَ عَجَبَ ! لأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يَتَشَكَّلُ
> بِمَلاَكِ نُورٍ».
> (٢ كورنثوس ١١ : ١٤ (فاندايك

روح ضدّ المسيح يعمل الآن

الكتاب يعلن أن ضدّ المسيح ليس مجرد شخصية مستقبلية، بل روح يعمل الآن ضدّ المسيح الحق:

> «أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، هِيَ السَّاعَةُ الأَخِيرَةُ !
> وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ
> صَارَ الآنَ أَضْدَادٌ كَثِيرُونَ لِلْمَسِيحِ، مِنْ هذَا
> نَعْرِفُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الأَخِيرَةُ».
> (١ يوحنا ٢ : ١٨ (فاندايك

وكذلك يقول بولس:

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 3

عمليات ضدّ المسيح

> «لأَنَّ سِرَّ الإِثْمِ الآنَ يَعْمَلُ...»
> (٢ تسالونيكي ٢: ٧) (فانداي)ك

سمة الوحش مقابل ختم الله

كثيرون يركّزون فقط على سمة الوحش الجسدية (رؤيا ١٣). لكن هناك سمة روحية بالفعل—رفض الحق ومقاومة الروح القدس.
أما شعب الله فمختومون بالروح القدس:

> «وَلاَ تُحْزِنُوا رُوحَ اللهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ
> خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ».
> (أفسس ٤: ٣٠) (فانداي)ك

> «وَلَكِنْ رَاسِخٌ أَسَاسِ اللهِ قَائِمٌ ... الرَّبُّ
> يَعْلَمُ الَّذِينَ هُمْ لَهُ».
> (٢ تيموثاوس ٢: ١٩) (فانداي)ك

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 4

عمليات ضدّ المسيح

الاختطاف والذين للمسيح

مجيء الرب ليس فكرة مؤجلة بلا معنى. الرب يعمل الآن في كنيسته، ومع ذلك سيأتي اليوم الذي فيه يُختطف المؤمنون:

> «ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ سَنُخْتَطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحُبِ لِمُلاَقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ».
> (١ تسالونيكي ٤ : ١٧ (فانديك)

وهذا خاص بمن لهم روح المسيح:

> «وَلكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذلِكَ لَيْسَ لَهُ».
> (رومية ٨ : ٩ (فانديك)

المسيح الكاذب والإنجيل المزيّف

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 5

عمليات ضدّ المسيح

ضدّ المسيح لن يأتي كشر ظاهر، بل كديانة مزيّفة وتعاليم تبدو روحية:

> وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ ... وَيَتَكَلَّمُ «
> بِعَظَائِمَ عَلَى إِلَهِ الآلِهَةِ .«
> (دانيال ١١ : ٣٦ (فاندايك

> حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللهِ كَإِلَهٍ، «
> مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ .«
> (٢ تسالونيكي ٢ : ٤ (فاندايك

الوحش الذي كان وليس الآن وسيصعد

> الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ كَانَ وَلَيْسَ الآنَ، «
> وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَاوِيَةِ ...«
> (رؤيا ١٧ : ٨ (فاندايك

تاريخيًا، ملكوت إبليس يظهر بأشكال مختلفة عبر الأزمنة—في أنظمة، ديانات

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 6

عمليات ضدّ المسيح

مزيّفة، وسلطات تقاوم المسيح.

دعوة عاجلة للتوبة

الوقت ليس للرجوع غدًا. روح ضدّ المسيح يعمل الآن. المسيح يدعو الآن. الروح القدس لا يزال يختم النفوس. والنعمة لا تزال متاحة.

> «اُطْلُبُوا الرَّبَّ مَدَامَ يُوجَدُ. ادْعُوهُ وَهُوَ
> قَرِيبٌ».
> (إشعياء ٥٥ : ٦ فاندايك)

> «هُوَذَا الآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ. هُوَذَا الآنَ يَوْمُ
> خَلاَصٍ».
> (٢ كورنثوس ٦ : ٢ فاندايك)

خاتمة: من ستخدم؟

إن متَّ اليوم، فأي ملكوت ستكون ضيفه؟ الأمر ليس موضوع فضول بل مصير أبدي. لا تنتظر علامات ظاهرة—الصراع الروحي قائم الآن والقلوب تُختَم الآن.

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 7

عمليات ضدّ المسيح

> «مَنْ يَظْلِمْ فَلْيَظْلِمْ بَعْدُ، وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فَلْيَتَقَدَّسْ بَعْدُ».
> (رؤيا ٢٢ : ١١ فاندايك)

ارجع إلى المسيح اليوم.

إذا رغبت، أستطيع:
✔ تبسيط النص أكثر
✔ جعله بأسلوب وعظي أقوى
✔ أو تحويله إلى لغة عربية مبسطة للجمهور العام

فقط أخبرني ما تفضّل.

Share on:
WhatsApp

Print this post

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 8